القضاء الإيراني يكذب حصيلة جهات حقوقية عن قتلى التظاهرات

طهران تقرّ بقتل المتظاهرين بـ8 مدن ومطاردة للمحتجين بمعشور

مظاهرات في إيران

اعترف التلفزيون الحكومي الإيراني، بأن عدة متظاهرين سقطوا قتلى في 8 مدن إيرانية على الأقل، فضلاً عن إطلاق النار على مجموعة كانت قد هربت إلى المستنقعات القريبة من مدينة "معشور" جنوب الأهواز.

وهذه أول مرة تتحدث وسائل إعلام إيرانية رسمية عن سقوط قتلى في عدد من المدن، وتذكر بعضها بالاسم، حيث أفاد التلفزيون الإيراني أن بعض المحتجين قُتلوا في مدن "قدس" و"شهريار" و"ملارد" بمحافظة طهران، فضلاً عن "فرديس" في محافظة البرز.

وجاء ذلك على لسان عدد من المسؤولين الأمنيين، الذين شاركوا في مقابلة حيث حاولوا إعطاء قراءة رسمية للأحداث فوصفوا المحتجين بـ"المحرضين"، واتهموهم "بحمل السلاح الناري والأبيض".

وجاء في تقرير تلفزيوني بعنوان "وقفة عند مشروع وسائل الإعلام المعاندة لإيجاد قتلى في الأحداث الأخيرة"، أن عدداً من المتظاهرين قُتلوا في مدينة صدار بشيراز نتيجة لإطلاق نار عليهم من قبل رجال الأمن، إلا أنه قيل إن المقتولين كانوا يحملون أسلحة نارية أيضاً.

وبدأت الاحتجاجات المطلبية في إيران يوم 15 نوفمبر، احتجاجاً على ارتفاع أسعار البنزين، ولكن سرعان ما تحولت إلى مظاهرات سياسية ضد النظام الحاكم في إيران وتم إخمادها بعد أيام من حملة دموية بواسطة قوات مكافحة الشغب والشرطة والحرس الثوري وقوات الباسيج.

ووفقاً لآخر تقرير للعفو الدولي، قُتل ما لا يقل عن 208 أشخاص في الاحتجاجات الأخيرة إلا أن المنظمة الدولية، أكدت أن عدد القتلى أكبر من ذلك.

وفي جزء آخر من التقرير، ذكر التلفزيون الإيراني إن "البعض" قُتلوا في هجمات قوات الأمن على المتظاهرين في مدينة "سيرجان"، إلا أنه لم يحدد عدد القتلى الذين سقطوا في هذه المدينة.

واعترف التلفزيون الإيراني بسقوط قتلى في مدينتي "المحمرة" (خرمشهر) و"معشور" (ماهشهر) العربيتين جنوب الأهواز، إلا أنه لم يذكر عدد القتلى.

وفي الوقت الذي أكد التقرير الهجوم بالأسلحة في مدينة "معشور"، لكنه قال أيضا إن المتظاهرين كانوا يحملون أسلحة.

وكان قائد قوات الأمن في معشور رضا بابي زعم بهذا الخصوص: "العناصر المعاندة كانت قد لجأت إلى الأهوار (المستنقعات)، وبدأت تطلق النار على قوات الأمن".

وحصلت "العربية" و"الحدث" على فيديو يظهر قوات الأمن الإيرانية، وهي التي بدأت تحاصر الهاربين إلى هور الجراحي بالقرب من "معشور"، وتطلق النار على المحتجين، الذين اختفوا وسط القصب والبردي.

من جهته نفى القضاء الإيراني، الأعداد التي أوردتها جهات غير رسمية لضحايا أعمال العنف التي وقعت الشهر الماضي خلال تظاهرات خرجت للاحتجاج على رفع أسعار الوقود، معتبراً أنها "أكاذيب" صدرت عن "مجموعات معادية".

وقال المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية، غلام حسين إسماعيلي، في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي: "أعلن بوضوح أن الأرقام والأعداد التي صدرت عن مجموعات معادية هي محض أكاذيب وتختلف الإحصائيات بشكل جدّي عمّا أعلنوه".

وأفاد في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي: "أعلنوا عن بعض الأرقام وبعض الأسماء كذلك (...) الأرقام التي زعموها هي محض أكاذيب ومفبركة".

وقال إسماعيلي إن "الأسماء التي نشروها كاذبة كذلك"، مضيفًا أنها تشمل أشخاصًا على قيد الحياة وآخرين توفوا بشكل طبيعي.

بومبيو: طهران وراء الاحتجاجات في الشرق الأوسط

أكد وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أن إيران هي العامل المشترك وراء الاحتجاجات في جميع أنحاء الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن المتظاهرين في العراق ولبنان وإيران نفسها يعارضون النظام الديني.

وفيما أقر بومبيو بوجود أسباب محلية للاضطرابات التي اجتاحت الشرق الأوسط ومناطق أخرى، وجّه أصابع الاتهام إلى إيران في إثارة تلك الاحتجاجات.

وقال بومبيو إن رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، استقال "لأن الناس كانوا يطالبون بالحرية، ولأن قوات الأمن قتلت عشرات الأشخاص، ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى النفوذ الإيراني".

وأضاف في جامعة لويزفيل: "الشيء ذاته ينطبق على لبنان والاحتجاجات في بيروت". وتابع: "إنهم يريدون أن يخرج حزب الله وإيران من بلادهم ومن نظامهم".

وأشار إلى أن الاحتجاجات داخل إيران – التي أعلنت منظمة العفو الدولية أنها أدت إلى مقتل 208 أشخاص – أظهرت أن الإيرانيين "قد طفح بهم الكيل".

وأوضح "أنهم يرون الحكام الدينيين الذي يسرقون المال، وآيات الله الذين يسرقون عشرات ملايين الدولارات".

وفي العراق ولبنان، دعا بومبيو، المتظاهرون إلى وضع حد للفساد وبذل جهود أكبر لتأمين الوظائف وإعادة هيكلة النظام السياسي.

العفو الدولية: سقوط 208 قتلى في احتجاجات إيران

أعلنت منظمة العفو الدولية، سقوط 208 قتلى على الأقل، في الاحتجاجات التي شهدتها إيران الشهر الماضي، تنديدا بارتفاع سعر الوقود. جاء ذلك في بيان صدر عن المنظمة حول الاحتجاجات التي شملت العديد من المدن الإيرانية عقب رفع السلطات سعر الوقود، في 15 نوفمبر الماضي. وذكر البيان، سقوط 208 قتلى على الأقل في الاحتجاجات، وأن عدد القتلى يمكن أن يكون أعلى بكثير من الرقم المعلن. ونقل البيان عن فيليب لوثر، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال افريقيا في المنظمة، قوله إن "هذا الرقم المروع لعدد القتلى يظهر عدم احترام السلطات الإيرانية لحياة الإنسان". وأردف: "نطلب مساعدة المجتمع الدولي في التمكن من محاسبة المسؤولين عن مقتل المتظاهرين في البلاد، بعدما أظهرت السلطات الإيرانية عدم رغبتها في التحقيق حول استخدام العنف ضد المتظاهرين وقتلهم".

وذكر البيان، أن مدينة شهريار القريبة من العاصمة طهران، شهدت سقوط أكبر عدد من القتلى، حيث قدر بالعشرات.

وكانت المنظمة قد أعلنت، سقوط ما لا يقل عن 161 قتيلا، في الاحتجاجات المندة برفع سعر الوقود.

وفي 15 نوفمبر الماضي، اندلعت في إيران، احتجاجات استمرت لعدة أيام، تنديدا برفع سعر الوقود، بنسبة تصل إلى 3 أضعاف، ما تسبب بسقوط عشرات القتلى والجرحى بين المتظاهرين وقوات الأمن، فيما تتهم طهران "أطرافا خارجية"، بالسعي للإخلال بالنظام العام.

تركيا تعلن مقتل أحد جنودها جراء قصف شمال سورية

قتل جندي تركي، إثر إطلاق مقاتلين أكراد سوريين قذائف هاون في منطقة يحتلها الجيش التركي في الأراضي السورية، بحسب ما أعلنت وزارة الدفاع التركية.

وذكرت الوزارة أن أحد الجنود قضى متأثراً بجروحه. وأشار البيان إلى أن الجنود الأتراك ردوا على إطلاق القذائف، من دون تحديد دقيق لمكان الواقعة.

وفي وقت سابق، قُتل 9 مدنيين، بينهم 8 أطفال دون الـ15 من العمر، الاثنين، في قصف مدفعي تركي استهدف مدينة تل رفعت الواقعة تحت سيطرة المقاتلين الأكراد في محافظة حلب في شمال سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد، رامي عبد الرحمن، إن "القصف التركي وقع قرب مدرسة أثناء خروج الأطفال منها" في تل رفعت في ريف حلب الشمالي، مشيراً إلى أن القتلى من النازحين الذين فروا من منطقة عفرين الكردية مع سيطرة القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها عليها عام 2018.

وتسبب القصف التركي أيضاً بإصابة 21 آخرين بجروح، وفق المرصد. وفرّ عشرات الآلاف من عفرين مع شنّ القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها هجوماً على المنطقة العام الماضي.

اليونان تهدد بطرد السفير الليبي بسبب الاتفاق بين أنقرة وحكومة الوفاق

هدد وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس بطرد السفير الليبي في أثينا اذا لم يكشف تفاصيل الاتفاق العسكري الذي وقعته طرابلس مع أنقرة الاسبوع الماضي.

وصرح ديندياس لتلفزيون سكاي أن اليونان تريد الاطّلاع على الاتفاق في مهلة أقصاها يوم الجمعة "وإلا (فإن السفير) سيعتبر شخصا غير مرغوب فيه وسيغادر البلاد".

وقال ديندياس "لا يقتصر الأمر على عدم إطلاعنا على مضمون (الاتفاق) بل يتعدّاه إلى إخفائه عنا"، مضيفا أن أثينا شعرت بأنها "خدعت" بعدما أبلغتها طرابلس في سبتمبر أن أي اتفاق من هذا النوع لن يوقّع.

كما أعلن رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس الأحد أن أثينا ستطلب الدعم من حلف شمال الأطلسي خلال قمته المقررة هذا الأسبوع في لندن بعد توقيع أنقرة الاتفاق مع حكومة الوفاق الليبية.

وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان وقّع الأربعاء اتفاقا عسكريا مع رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج، محوره "تعاون عسكري وأمني" لتعزيز "الاتفاق الاطار للتعاون العسكري الموجود اصلا" و"العلاقات بين جيشي" البلدين، بحسب أنقرة.

وأثار الاتفاق كذلك مخاوف مصر وقبرص.

وقال ميتسوتاكيس إن "الحلف لا يمكنه ان يبقى غير مبال عندما ينتهك احد أعضائه القانون الدول ويسعى إلى (إلحاق الضرر) بعضو آخر".

وقال ديندياس إن اتفاق الحدود البحرية "يقارب المهزلة" لعدم أخذه في الاعتبار جزيرة كريت اليونانية.

الإعصار كاموري يضرب الفليبين ويجبر السلطات على إغلاق مطار مانيلا

الإعصار كاموري

ضرب الإعصار كاموري أمس الثلاثاء الفيليبين ترافقه عواصف شديدة وأمطار غزيرة فيما تم إجلاء مئات آلاف الأشخاص إلى مراكز إيواء وأغلقت مدينة مانيلا مطارها الدولي كإجراء وقائي.

والعاصفة القوية التي هشمت نوافذ واقتلعت أسقف منازل، وصلت إلى مناطق ساحلية ومن المقرر أن تمر في جنوب مانيلا التي تضم نحو 13 مليون نسمة وتستضيف آلاف الرياضيين المشاركين في ألعاب جنوب–شرق آسيا.

وقالت هيئة الأرصاد إن الإعصار كاموري تراجعت شدته لكنه لا يزال قويا ترافقه رياح بسرعة تصل إلى 150 كلم بالساعة، وعواصف تصل إلى 205 كلم بالساعة مع تقدمه إلى مناطق شمال الغرب.

وقال أحد المسؤولين في البلدة التي وصلها الإعصار "لا زلنا نقيم الأضرار، لكن يبدوا أنها ستكون بالغة".

واضاف لويسيتو مندوزا "في أحد الأماكن وصلت المياه السطح ... وأصيب أحد عناصرنا بشظايا الزجاج" كما تساقطت الكثير من الأشجار وأعمدة الكهرباء بفعل الرياح.

وقال المدير العام للمطار إيد مونريل إنه بسبب الرياح القوية فإن مطار نينوي أكينو الدولي "أغلق لعمليات".

ولم يتضح بعد متى ستستأنف الرحلات، لكن السلطات قدرت أن يكون ذلك حوالى الساعة 11.00 مساء الثلاثاء (15.00 ت غ) مشيرين إلى أن القرار يتوقف على الطقس.

وألغيت قرابة 500 رحلة ونبهت السلطات الركاب إلى عدم المجيء إلى المطار.

وتم إجلاء قرابة 340 ألف شخص من منازلهم في منطقة بيكول، وفق مسؤولي إدارة الكوارث.

وطلب من سكان أحياء الصفيح في مانيلا مغادرة منازلهم كإجراء احترازي. ويضرب الفيليبين سنويا نحو عشرين اعصارا توقع مئات القتلى وتزيد من مستوى الفقر.

وكان هايان، أحد اقوى الاعاصير، ضرب وسط الارخبيل في نوفمبر 2013 موقعا أكثر من 7350 قتيلا ومفقودا وحرم نحو أربعة ملايين شخص من المساكن.

ومن المقرر أن تستمر ألعاب جنوب شرق آسيا حتى 11 ديسمبر، وأن تقام في ثلاث مدن من جزيرة لوزون، الأكبر في الفيليبين: كلارك، مانيلا وسوبك.

إندونيسيا: إصابة جنديين إثر تفجير قرب قصر الرئاسة

أعلنت الشرطة الإندونيسية إصابة جنديين، أمس الثلاثاء، إثر تفجير وقع عند النصب التذكاري قرب قصر الرئاسة وسط العاصمة جاكرتا.

وقال المتحدث باسم الشرطة الوطنية، العميد أرغو يونو، أن اثنين من أفراد الجيش الإندونيسي أصيبوا في التفجير، حسبما ذكرت صحيفة "جاكرتا بوست" (خاصة).

وذكرت الصحيفة أن التفجير وقع الساعة 7:05 صباحا (12:05 ت.غ) عند النصب التذكاري الواقع قبالة مبنى وزارة الداخلية، دون تقديم تفاصيل أخرى.

وأفادت بأنه تم نقل الجنديين إلى مستشفى "غاتوت سوبيروتو" التابع للجيش لتلقي العلاج، بينما انتشر أفراد الشرطة للتحقيق في الحادث.

وفي وقت لاحق، قال متحدث رئاسي إن الرئيس جوكو ويدودو لم يكن متواجدا في القصر في ذلك الوقت.

وقال قائد شرطة جاكرتا جاتوت إيدي برامونو في مؤتمر صحفي: "النتائج الأولية لتحقيقنا.. وجدت أن التفجير ناجم عن قنبلة دخان".

وأضاف: "نحقق في سبب وجود قنبلة هناك. لم نعثر على أي شيء آخر بعد تمشيط المنطقة".

وأشار قائد الشرطة إلى أن الجنديين يتلقيان العلاج الآن في مستشفى عسكري بجاكرتا؛ حيث أصيب أحدهما في يده، بينما أصيب الآخر في ساقه.

من جانبه، قال قائد الجيش في جاكرتا إيكو مارغيونو، وهو يشرح التسلسل الزمني للأحداث، إن الجنديين كانا يمارسان تدريباتهما الروتينية الصباحية عندما رصدا جسما مشبوها. وأضاف أن "أحد الجنود كان يحمل القنبلة بيده اليسرى؛ ما أدى إلى إصابة يده اليسرى بأذى شديد. إنهما واعيان ويعالجان في المستشفى".

أفغانستان: مقتل مسؤولين اثنين بالاستخبارات في هجوم بكابل

أعلنت الداخلية الأفغانية، مقتل اثنين من مسؤولي الاستخبارات في هجوم نفذه مجهولون، في العاصمة كابل.

وذكرت الوزارة، في بيان، أن الهجوم وقع في منطقة ياكا توك على الطريق السريع الواصل بين كابل وجلال آباد، خلال ساعة الذروة الصباحية. وأوضح البيان أن 3 ضباط أمن أصيبوا أيضًا في الهجوم.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم حتى الساعة 21:17 تغ. والشهر الماضي، قتل وحيد مجدا، المحلل السياسي الأفغاني البارز والخبير بشؤون طالبان، في إطلاق نار على يد مجهولين في كابل.